كليــة الآداب
قسـم التاريخ

العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي (١٩٢١-١٩٢٧)
دراسة في العلاقات الاقتصادية والسياسية.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في التاريخ الحديث والمعاصر

إعداد الطالب / محمود محمد عويس منصور
المعيد بالقسم

إشــراف

أ.د/ عبد الخالق محمد لاشين
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
المتفرغ
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.م.د/ نعمة حسن محمد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة
٢٠١٥

كليــة الآداب

قســم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الطالب	**محمود محمد عويس منصور**
الدرجة العلمية	**ماجستير**
القسم التابع له	**التاريخ**
اسم الكلية	**الآداب**
الجامعة	**عين شمس**
سنة المنح	**٢٠١٥**

شروط عامة:

كليــة الآداب

قســم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الطالب	**محمود محمد عويس منصور**
عنوان الرسالة	**العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي (١٩٢١-١٩٢٧) دراسة في العلاقات الاقتصادية والسياسية**

لجنة الإشراف

أ.د/ عبدالخالق محمد لاشين	**أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المتفرغ- كلية الآداب- جامعة عين شمس**
أ.م.د/ نعمة حسن محمد	**أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد- كلية الآداب- جامعة عين شمس**
تاريخ البحث: / / ٢٠٠	
الدراسات العليا	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
ختم الإجازة	**/ / ٢٠٠**
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠٠	**/ / ٢٠٠**

فهرس الموضوعات.

مقدمـــــــــــــة: **أ:و**

الفصل التمهيدي: بريطانيا وروسيا السوفييتية منذ الحرب العالمية الأولى حتى عام ١٩٢١. **٣٥:١**

- اندلاع الحرب العالمية الأولى والعلاقات البريطانية الروسية.
- الثورة البلشفية نوفمبر ١٩١٧ وانسحاب روسيا من الحرب.
- بريطانيا والتدخل في الحرب الأهلية الروسية ١٩١٨-١٩٢٠.
- روسيا ومؤتمر الصلح ١٩١٩.
- بريطانيا والحرب البولندية الروسية ١٩٢٠.

الفصل الأول: العلاقات البريطانية-السوفييتية (١٩٢١ – ١٩٢٣). **٧٧:٣٦**

- الاتفاق التجاري ١٩٢١ وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدولتين.
- مؤتمرا جنوا ولاهاي الاقتصادي ١٩٢٢.
- مؤتمر لوزان ١٩٢٢-١٩٢٣ وتسوية مشكلة المضايق.
- إنذار كيرزون في مايو ١٩٢٣.

الفصل الثاني: العلاقات البريطانية – السوفييتية في ظل حكومة العمال ١٩٢٤. **١١٣:٧٨**

- موقف الأحزاب البريطانية من قضية الاعتراف بحكومة الاتحاد السوفييتي.
- حكومة العمال والاعتراف بالاتحاد السوفييتي فبراير ١٩٢٤.
- المؤتمر الأنجلو – سوفييتي ١٤ أبريل – ١٢ أغسطس ١٩٢٤.
- خطاب زينوفييف وأثره على علاقات الدولتين.

الفصل الثالث: تدهور العلاقات البريطانية السوفييتية وانقطاعها في ظل حكومة المحافظين (١٩٢٥-١٩٢٧). **١٧٠:١١٤**

السوفييت ومحاولة التقارب مع حكومة المحافظين.

اضطرابات الصين وأثرها على علاقات البلدين.

اتفاقيات لوكارنو ١٩٢٥ وعلاقات البلدين.
الاتحاد السوفييتي ومعاهدات الحياد وعدم الاعتداء.
الإضراب العام في بريطانيا ١٩٢٦ وموقف الاتحاد السوفييتي منه.
التمهيد لقطع العلاقات
غارة أركوس وقطع العلاقات في مايو ١٩٢٧.
نتائج قطع العلاقات.

الخاتمـــــــــــة. **١٧٥:١٧١**

المصادر والمراجع. **١٨٩:١٧٦**

ملخص الدراسة باللغة العربية. **١٩١:١٩٠**

LIST OF ABBREVIATIONS

Arcos	All-Russian Co-operative Society Limited
CAB	Cabinet Office
CID	Committee of Imperial Defence
Comintern	Communist International
CPGB	Communist Party of Great Britain
CPSU	Communist Party of the Soviet Union
DBFP	Documents on British Foreign Policy 1919-1939
FO	Foreign Office
FRUS	Papers Relating to the Foreign Relations of the United States of America.
ILP	Independent Labour Party
MFGB	Miners' Federation of Great Britain
NKID	Narkomindel (People's Commissariat of Foreign Affairs
SDFP	Soviet Documents on Foreign policy 1917-1941
TUC	Trades Union Congress

المقدمة

شهدت القارة الأوروبية في مطلع القرن العشرين الكثير من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كانت في معظمها جذرية الطابع وعميقة الأثر. فتصاعدت حدة التناقضات في البناء الأوروبي وجاءت سياسة التحالفات لتعمق من انشطار القارة بعد أن خرج العملاق الإنجليزي من عزلته المجيدة، وتكتلت إمبراطوريتي النمسا والمجر وألمانيا، كما عمقت حدة الأزمات السياسية في البلقان والمغرب (مراكش)، والحرب الروسية اليابانية، من انقسام القارة، حتي صار لا يصعب علي أي مراقب للسياسة الأوروبية أن يجد معسكرين اتسعت حدة الكراهية بينها، ومن ثم لم يكن حادث اغتيال الأرشيدوق النمساوي فرديناند وزوجته صوفيا سوى القشة التي قصمت ظهر البعير، ودخلت القارة أتون حرب ضارية انتصرت فيها دول الوفاق علي دول الوسط، وكان ذلك إيذاناً بانهيار الأسر الحاكمة التي أُعتبرت رجعية كآل هبسبرج، وآل رومانوف، وآل هوهنزلرن، وتفكك الدولة العثمانية، وجاء مؤتمر فرساي ليشكل خريطة جديدة للقارة العجوز.

كانت روسيا قد شهدت تحولاً كبيراً أثناء الحرب بالإطاحة بأسرة رومانوف وقيام الثورة البلشفية في نوفمبر ١٩١٧، ولم تكن الثورة الروسية ثورة عادية، بل كانت ثورة أيديولوجية ترتكز على رؤية سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة. فكانت آراؤها عن الاشتراكية والقضاء على الفردية وسيطرة رأس المال، أشبه بالثورة الفرنسية وأفكارها عن الإخاء والحرية المساواة، ومن ثم كان لزاما أن تواجه تلك الثورة بكثير من العنت كما واجهت نظيرتها الفرنسية، ومن ثم انقطعت كل طرق التعاون مع دول أوروبا وخاصة بريطانيا التي رأت في حكم البلاشفة تهديدا كبيرا لمصالحها، بسبب الدعاية البلشفية المضادة لبريطانيا ونظرية تصدير الثورة التي نادى بها قادة البلاشفة من ناحية، وسياسة التأميم والمصادرة واحتكار التجارة الخارجية التي قام بها النظام السوفييتي الجديد من ناحية أخرى، فحاولت بريطانيا القضاء على حكم البلاشفة بالقوة، لكنها فشلت في ذلك، فاضطرت إلى الدخول في مفاوضات مع الجانب السوفييتي؛ علها تحصل على بعض التنازلات السياسية والاقتصادية من النظام الجديد، الذي كان هو الآخر في أمس الحاجه إلى الخروج من العزلة الدبلوماسية والاقتصادية التي فُرضت عليه بعد الثورة.

وقد تناولت هذه الدراسة موضوع العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي (١٩٢١-١٩٢٧): دراسة في العلاقات الاقتصادية والسياسية. وترجع أسباب اختيار هذه الفترة، إلى أن عام ١٩٢١ شهد توقيع اتفاق تجاري بين الدولتين، وهو ما يُعد اعترافا واقعيًا من قبل بريطانيا بحكم البلاشفة، كما أنه أيضا يُعد دليلًا على فشل سياسة تصدير الثورة التي كانت أحد أهم الركائز التي قام عليها حكم البلاشفة، الذين اضطروا مؤقتًا تحت ضغط الظروف الاقتصادية إلى التعايش مع العالم الرأسمالي والتفاهم معه.

أما اختيار عام ١٩٢٧ كنهاية لفترة الدراسة، فيرجع إلى أن ذلك العام قد شهد قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، التي تعتبر نتيجة منطقية لما آلت إليه العلاقات من تدهور بعد وصول حكومة حزب المحافظين للسلطة في بريطانيا عام ١٩٢٥، حيث ساد هذه العلاقات جو من عدم الثقة والشكوك المتبادلة بين الطرفين أدى في النهاية إلى قطعها.

أما عن منهج الدراسة، فقد اتبع الطالب التقسيم الزمني في عرض الموضوع، معتمدا على المنهج العلمي التحليلي مستندا إلى الوثائق والمصادر والمراجع والمقالات الحديثة كمحاولة لإبراز الصورة الحقيقية لطبيعة العلاقات بين الدولتين.

وقد حاول الباحث من خلال الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات، لماذا اعترفت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالحكومة المؤقتة التي استولت على السلطة في روسيا في أعقاب الثورة الروسية مارس ١٩١٧، في حين أنها ناصبت حكومة البلاشفة_ الذين استولوا على السلطة في أعقاب الثورة البلشفية نوفمبر ١٩١٧_ ناصبتهم العداء ولم تعترف بنظام حكمهم، وما هي الدوافع التي دفعت كلا الطرفين إلى التفاوض معا وصولا للاتفاق التجاري ١٩٢١، ولماذا شهدت العلاقات بين الدولتين تحسنًا في ظل حكومة العمال التي وصلت إلى السلطة في عام ١٩٢٤، ولماذا توترت تلك العلاقات بوصول حكومة المحافظين إلى السلطة وانقطاعها عام ١٩٢٧.

ولقد اقتضت الدراسة تقسيمها إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

ففي الفصل التمهيدي: تناولت الدراسة العلاقات بين بريطانيا وروسيا السوفييتية منذ الحرب العالمية الأولى حتى عام ١٩٢١، وقد تم التركيز فيه على أهداف كل دولة من الاشتراك في الحرب، والمعاهدات السرية التي عُقدت بين الجانبين أثناء الحرب، كما تناول مسألة اندلاع الثورة البلشفية في روسيا نوفمبر ١٩١٧ وانسحابها من الحرب وموقف بريطانيا من ذلك، وتحدث عن الدور البريطاني في الحرب الأهلية الروسية، سواء التدخل العسكري المباشر في الأراضي الروسية، أو إمداد قوات الروس البيض بشتى أنواع الدعم العسكري، أملا في إسقاط حكم البلاشفة، كما تناول موقف مؤتمر الصلح من القضية الروسية، واختُتم الفصل بالحديث عن الحرب البولندية الروسية وموقف بريطانيا منها.

أما الفصل الأول: فقد عالج العلاقات البريطانية السوفييتية منذ توقيع الاتفاق التجاري عام ١٩٢١ حتى إنذار كيرزون ١٩٢٣، وسُلط فيه الضوء على الدوافع التي دفعت كلا الدولتين للتفاوض مع الطرف الآخر، وتتبع جولات المفاوضات التجارية والعقبات التي اعترضت سبيلها وصولا إلى توقيع الاتفاق في مارس ١٩٢١ وهو ما مثل اعترافا واقعيا De Facto بحكم السوفييت، كما تناول الفصل دراسة المؤتمر الاقتصادي الذي عُقد في مدينة جنوا الإيطالية من أجل إعادة بناء الاقتصاد الأوروبي عموما، وتسوية مشكلة الديون الروسية خاصة، وما تخلله من تقارب

ألماني روسي تُوجَ بتوقيع اتفاقية عُرفت باتفاقية "رابللو" ١٩٢٢، واختُتم الفصل بالإنذار الذي وجهته الحكومة البريطانية إلى السوفييت والذي عُرف بإنذار كيرزون في مايو ١٩٢٣.

وفي الفصل الثاني: تناول الباحث العلاقات البريطانية السوفييتية في ظل حكومة العمال ١٩٢٤، كما فسر الدوافع التي أدت إلى اعتراف بريطانيا بحكومة السوفييت اعترافا قانونيا، كما ألقى الضوء على المؤتمر الذي عُقد في لندن في الفترة من أبريل حتى أغسطس عام ١٩٢٤، الذي تمخض عنه توقيع اتفاقية في ٨ أغسطس، تلك التي لم تحظ بتصديق البرلمان البريطاني، لسقوط حكومة العمال، وتناول الفصل قضية خطاب زينوفييف التي شغلت حيزا كبيرًا من اهتمام الباحثين والتي اتُهم بموجبها حكومة العمال بأنها موالية للشيوعيين في الاتحاد السوفييتي، وكان أحد الأسباب التي أدت إلى سقوط تلك الحكومة.

أما الفصل الثالث والأخير: فقد تناول تدهور العلاقات البريطانية السوفييتية في ظل حكومة المحافظين، التي أدت في النهاية إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في مايو ١٩٢٧، فتناول الفصل مؤتمر "لوكارنو" وموقف السوفييت منه، كما سلط الضوء على اضطرابات الصين وأثر ذلك على تدهور العلاقات بينهما، كما ناقش معاهدات الحياد وعدم الاعتداء التي عقدها السوفييت من أجل منع بريطانيا من تشكيل جبهة متحدة معادية للسوفييت، وناقش أيضًا قضية التورط السوفييتي في أحداث الإضراب العام الذي شهدته بريطانيا في مايو ١٩٢٦، والتي قدمت التشجيع للجناح المتشدد داخل حكومة المحافظين ومطالبتهم بقطع العلاقات مع السوفييت، وناقش الفصل أيضا قضية الاعتداء البريطاني على أعضاء البعثة التجارية السوفييتية، وقيام بريطانيا بتقديم مذكرة قطع العلاقات إلى الجانب السوفييتي في مايو ١٩٢٧، واختُتم الفصل بتوضيح الآثار المترتبة على قطع العلاقات بين الدولتين على المستوى الاقتصادي والسياسي والدولي.

وفي الخاتمة: أوضحت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد كبير من المصادر والمراجع، كان أهمها الوثائق البريطانية التي غطت الفترة من ١٩١٩_١٩٣٩، والتي كانت تحت عنوان:

Documents on British Foreign Policy. 1919- 1939.

وكذلك مضابط مجلسي العموم واللوردات البريطاني، ومناقشات مجلس الوزراء البريطاني، كما اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر السوفييتية، يأتي على رأسها الوثائق التي قام بتحريرها ديجراس Degras والتي تُرجمت إلى الإنجليزية بعنوان:

Degras, Jane(ed), Soviet Documents on Foreign Policy, 1917- 1941, London (Oxford University Press).

vol. I, (1917 – 1924), oxford university press, 1951.

Vol. II, (1925-1932), Oxford University Press, 1952.

كما اعتمدت الدراسة على وثائق الخارجية الأمريكية التي كانت تحت عنوان:

Department of State, Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1918, Russia, vol. I, Washington, D. C Government printing office 1931.

FRUS, 1919, Russia, Washington, D. C Government printing office 1937.

FRUS, 1920, VOL. III, Washington, D. C Government printing office 1936.

كما اعتمدت الدراسة على بعض المذكرات والسير الذاتية أهمها مذكرات "رامزي ماكدونالد زعيم حزب العمال وفيليب سنودن وزير المالية البريطاني في عهد حكومة العمال" كما اعتمدت على مؤلفات كل من لينين وستالين.

كذلك اعتمدت الدراسة على عديد من المقالات التي كتبها ساسة بارزون منهم من شارك خلال الأحداث في الفترة المعنية بالدراسة.

وقد واجهت الباحث بعض الصعوبات أثناء إعداد الرسالة منها، الاعتماد على المصادر والمراجع الأجنبية بشكل رئيسي مما استغرق وقتا وجهدا في ترجمتها.

ويسعدني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **عبدالخالق محمد لاشين**_ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب جامعة عين شمس_ والذي تفضل علي بإشرافه على هذا البحث، فقد أفادني بملاحظاته الدقيقة، وتوجيهاته القيمة، وأنار لي الطريق لخوض غمار هذا البحث، فجزاه الله عني وعن أمثالي خير الجزاء، ومتعه الله بوافر الصحة والسعادة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني لأستاذتي الفاضلة الدكتورة **نعمة حسن البكر**_ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس_ على ما قدمته لي من

نصح وإرشاد طوال فترة إعداد هذه الرسالة والتي لمست منها كل عون وسعة صدر في إبداء الملاحظات، فأسأل الله لها دوام الصحة والعافية، وجزاها الله عني وعن أمثالي خير الجزاء.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **أحمد زكريا الشلق**_ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب جامعة عين شمس_ الذي تتلمذت على يده فكان تشجيعه لي نعم العون على اجتياز الصعاب، وإنني لأدعو الله تعالى أن يمده بكل رعاية وتوفيق، وأن يجازيه عني وعن كل من تتلمذ على يده الكريمة خير الجزاء.

وأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **جمال معوض شقرة**_ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية التربية جامعة عين شمس لتفضله ببذل الوقت والجهد في قراءة هذا البحث ومناقشته، ويسعدني أن أتلقى ملاحظاتهم للإفادة من علمهم الغزير وخبرتهم الوفيرة.

وأخيرا أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أسرتي الكريمة التي أعتز بها وأشرف بالانتساب إليها، وأخص بالشكر والدي الحبيب وأمي الغالية متعهما الله بالصحة والعافية وأخوتي الأعزاء، وكذلك لا يفوتني أن أقدم كل شكري وامتناني إلى زوجتي الحبيبة وابنى محمد اللذان شاركاني هذا الحلم وتحملا معي متاعب هذه الرسالة. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأساتذتي بكلية الآداب جامعة عين شمس وزملائي بقسم التاريخ، وأخص بالشكر الدكتور محمود عبدالله، والصديق العزيز شريف إمام الذي أمدني بكثير من المصادر الرئيسية في هذه الدراسة.

ويقتضي واجب الاعتراف بالفضل أن أشكر العاملين بالمكتبة المركزية القديمة بجامعة القاهرة، وأخص بالشكر الأستاذ أمين مدير القسم الأجنبي بالمكتبة، وكذلك العاملين بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وأخيرًا فإن هذا البحث هو محاولة متواضعة من الباحث لرصد تطور العلاقات بين دولتين كبيرتين لعبا دورًا كبيرا في السياسة الدولية، فإن أصبت فذاك حسبي، وإن قصرت فهي مجرد محاولة على طريق الكتابة التاريخية، التي لا يزال الباحث يتلمس سبلها.

الفصل التمهيدي

بريطانيا وروسيا السوفييتية منذ الحرب العالمية الأولى حتى عام ١٩٢١.

- اندلاع الحرب العالمية الأولى والعلاقات البريطانية الروسية.
- الثورة البلشفية نوفمبر ١٩١٧ وانسحاب روسيا من الحرب.
- التدخل البريطاني في الحرب الأهلية الروسية ١٩١٨-١٩٢٠.
- روسيا ومؤتمر الصلح ١٩١٩.
- بريطانيا والحرب البولندية الروسية ١٩٢٠.

شهد العالم في يوليو ١٩١٤ وعلى مدى أربع سنوات حتى نوفمبر ١٩١٨، حربًا ضروسًا، شاركت فيها العديد من الدول التي انقسمت إلى معسكرين، المعسكر الأول عُرف باسم دول الوفاق الذي ضم كُلًّا من بريطانيا وفرنسا وروسيا واليابان وانضمت إليهم إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية فيما بعد، والمعسكر الثاني عُرف باسم دول الوسط الذي ضم كُلًّا من ألمانيا وإمبراطورية النمسا والمجر، كما انضمت إليهما تركيا، وكان لكل فريق من المعسكرين أهدافه من وراء الاشتراك في الحرب، ويهمنا في هذا الصدد أن نوضح أهداف الدولتين محل الدراسة بريطانيا وروسيا القيصرية من الحرب، فبالنسبة لبريطانيا فكانت تخشى من تنامي قوة ألمانيا البحرية ومنافستها للبحرية البريطانية وهو الأمر الذي رأت فيه بريطانيا تهديدا لتفوقها البحري الذى طالما عملت على الحفاظ عليه (*)، بالإضافة إلى ذلك شعرت بريطانيا بالقلق من مشروعات السكك الحديدية الألمانية ولاسيما مشروع سكة حديد برلين_ بغداد (*)، وقد أقلق هذا المشروع بريطانيا؛ لأنه يعني وصول ألمانيا والنمسا إلى منافذ الهند، بالإضافة إلى أن هذا الطريق كان سيفتح باب الشرق الأدنى أمام التجار الألمان الذين سيُصبحون خطرا على التجارة الإنجليزية [١]. كما أن بريطانيا كانت تهدف إلى منع ألمانيا من الهيمنة على القارة الأوروبية، لأن ألمانيا إذا نجحت، بالاتفاق مع إمبراطورية النمسا والمجر، في الاستيلاء على شبه جزيرة البلقان وعلى أقاليم بحر البلطيق والأقاليم البولندية التابعة لروسيا القيصرية، فإن ذلك سيوثر على التوازن الدولي بين ألمانيا من جانب، وروسيا وفرنسا من جانب آخر، ذلك التوازن الذي اعتمدت عليه بريطانيا دائما؛ للمحافظة على مركزها باعتبارها دولة عالمية ولضمان سلامة الجزر البريطانية ذاتها [٢].

(*) حرصت بريطانيا على أن تصبح قوتها البحرية تعادل القوة البحرية لأقوى دولتين أخريين، وهو المبدأ الذي عبر عنه الإنجليز بقولهم (مقياس معادل لقوة دولتين Two Power Standard). لمزيد من التفاصيل عن التنافس البحري بين بريطانيا وألمانيا انظر: نعمة حسن البكر، سباق التسلح البحري بين ألمانيا وبريطانيا قبيل الحرب العالمية الأولى، مجلة المؤرخ العربي، اتحاد المؤرخين العرب، العدد ١٧، مارس ٢٠٠٩.

(*) اتفقت ألمانيا مع النمسا على تمويل مشروع مد خط حديدي يبدأ من برلين ويمر بفيينا وبودابست وبلجراد والبسفور، ومن هناك يعبر أسيا الصغرى إلى بغداد وينتهي عند البصرة على الخليج العربي. انظر: عبدالحميد البطريق، التيارات السياسية المعاصرة ١٨١٥-١٩٦٠، القاهرة ١٩٨٢، ص ١٣٦.

(١) عمر عبدالعزيز عمر، جمال حجر، صور من تاريخ العلاقات الدولية في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠٦، ص ٢١٣.

(٢) سمعان بطرس فرج الله، العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين، ج١ (١٨٩٠_١٩١٨)، الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٢، ص ٣٣٣.